



جَنَّةُ الْإِسْلَامِ  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس التاسع والثلاثين

الابتداء (القسم السادس)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ما لم تفد: كعند زيد نمره

\*\*\*

ولا يجوز الابتدا بالنكرة

ورجل من الكرام عندنا

\*\*\*

وهل فتى فيكم؟ فما خل لنا

بريزين وليقس ما لم يقل

\*\*\*

ورغبة في الخير خير وعمل

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة، لكن بشرط: أن تفيد وتحصل الفائدة بأحد أمور ذكر المصنف منها ستة:

**أحدها:** أن يتقدم الخبر عليها، وهو ظرف، أو جار ومجرور، نحو:

في الدار رجل، وعند زيد نمره. فإن تقدم وهو غير ظرف، ولا جار ومجرور، لم يجز، نحو: قائم رجل.

**الثاني:** أن يتقدم على النكرة استفهام، نحو: هل فتى فيكم؟

**الثالث:** أن يتقدم عليها نفي، نحو: ما خل لنا.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

**الرابع:** أن توصف، نحو: رجل من الكرام عندنا.

**الخامس:** أن تكون عاملة، نحو: رغبة في الخير خير.

**السادس:** أن تكون مضافة، نحو: عمل برّيزين.

هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب، وقد أنهاها غير المصنف إلى نيف وثلاثين موضعا، وأكثر من ذلك، فذكر هذه الستة المذكورة.

**السابع:** أن تكون شرطا، نحو: من يقم أقم معه.

**الثامن:** أن تكون جوابا، نحو: أن يقال من عندك؟ فتقول رجل. التقدير رجل عندي.

**التاسع:** أن تكون عامة، نحو: كل يموت.

**العاشر:** أن يقصد بها التنويع، كقوله:

فأقبلت زحفا على الركبتين

فثوب لبست وثوب أجر

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

فقوله ثوب: مبتدأ، ولبست: خبره، وكذلك ثوب أجر.

**الحادي عشر:** أن تكون دعاء، نحو: ﴿سلاماً على إيل ياسين﴾.

**الثاني عشر:** أن يكون فيها معنى التعجب، نحو: ما أحسن زيدا.

**الثالث عشر:** أن تكون خلفا من موصوف، نحو: مؤمن خير من كافر.

**الرابع عشر:** أن تكون مصغرة، نحو: رجيل عندنا؛ لأن التصغير فيه فائدة معنى الوصف تقديره: رجل حقير عندنا.



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

**الخامس عشر:** أن تكون في معنى المحصور، نحو: شر أهر ذا ناب، وشيء جاء بك، التقدير: ما أهر ذا ناب إلا شر، وما جاء بك إلا شيء على أحد القولين.

والقول الثاني، أن التقدير: شر عظيم أهر ذا ناب، وشيء عظيم جاء بك. فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتداء به؛ لكونه موصوفا؛ لأن الوصف أعم من أن يكون ظاهرا أو مقدرًا، وهو هنا مقدر.

**السادس عشر:** أن يقع قبلها واو الحال، كقوله:

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا \*\*\* محياك أخفى ضوءه كل شارق

**السابع عشر:** أن تكون معطوفة على معرفة، نحو: زيد ورجل قائمان.

**الثامن عشر:** أن تكون معطوفة على وصف، نحو: تميمي ورجل في الدار.

**التاسع عشر:** أن يعطف عليها موصوف، نحو: رجل وامرأة طويلة في الدار.

**العشرون:** أن تكون مبهمة، كقول امرئ القيس:

مرسعة بين أرساغه \*\*\* به عسم يبتغي أرنبا

**الحادي والعشرون:** أن تقع بعد لولا، كقوله:

لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة \*\*\* لما استقلت مطاياهن للظعن

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)